وأنت مكانك من وايل مكان القراد من است الجمل
فهو مجاز لانهم لا يقولون في الكلام است الجمل وانما
يقولون عجز الجمل وقولهم باست فلان شتم للعرب
قال الحطيئة
فباست بني قيس واستاه طيي وباست بني دودان حاشي بني نصر
ابو زيد ما زال فلان على است الدهر مجنونا اي لم يزل
يعرف بالجنون قال ابو نخيلة
ما زال مذ كان على است الدهر    ذا حمق ينمي وعقل يحري
اي لم يزل مجنونا دهره

**سفه**

السفه ضد الحلم واصله الخفة والحركة يقال تسفهت الريح الشجر
اي مالت به قال ذو الرمة

جرين كما اهتزت رماح تسفهت اعاليها مر الرياح النواسم
وقال ايضا
على ظهر مقلاة سفيه جديلها
يعني خفيف زمامها يصف سيفا وتسفهت فلانا عن ماله
اذا خدعته عنه وتسفهت عليه اذا اسمعته وسفهه
تسفيها نسبه الى السفه وسافهه مسافهة يقول
سفيه لم تجد مسافها وقولهم سفه نفسه وغبن رايه
وبطر عيشته والم بطنه ووفق امره ورشد امره فلما
حول الفعل الى الرجل انتصب ما بعده بوقوع الفعل
عليه لانه صار في معنى سفه نفسه بالتشديد هذا
قول البصريين والكسائي ويجوز عندهم تقديم هذا المنصوب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)